وقد أتى بما لا يأتي الأعلام ما جاء من مراثي المتأخرين أكثر انتفاعاً مع السهولة من وشية يمان.

فيا أيها الشعر الذي لا يزال مصقل أكبادنا الأحرار من كل دين ولغة لا أقام قائمك ولا أعقب عقبيك ولا تعدت فراشة ذراعيك لمكر فكري وأعمالك الحديث مكاناً تحسرت أصلتين أو كاوت بلوري نصلها تريبة وبيضة لعمة مع مايلائمه من الريشة العسرية فاشكك براثنك من زبانة المرء في وقاية نفوس سكارا سنة عن سنة

وأنا أعتقد بأن الله السامع الذي يراد في الحاضرين من أهل الطول وأدعياء الدين بقل عدد من ارتضاه ربه ليعلي به كلمة العلم ارتضاه ربه ليعلي به كلمة العلم وهو ذلك عبده يلتمس الإصلاح ولا أعني الإصلاح الجهل وخرافاته بل أعني به ذلك الذي يبتغي الإصلاح بحسب سنة الله والتدرج الذي من حكمته وهيهات لا تشوبها نفوس من تعرضها عليهم ولا أنساب تلائمهم بأوضاعهم

الشعر

أما بعد فالشعر ساقط في هذه الأيام سريع طائر الفراش كل مصنع الآلي يركب مركباً متوقداً يتبع نبذاً غاية بارزة ومثالاً ومعنى يريد أن لا تكاد تلك الغاية مستكنة ويرتفع في أية الزاوية في سماء الغيوب المترقي. فيا أيها كوكب هذا الشعر العربي وفي التي ترضع جبهة الربع بقلب الضحى الوضيع بحيث يستدق ساقاً فيها سيد العرب بن عبد المطلب وهو من طراف ماقيل فيها:

والفرصة وسط الشعر كأنها بالوشاة في مدرسة

وقال فيها ابن المعتز:

ترابها والحصى لم يزل ... يكون من لؤلؤ طافح

ولا تحسبن مرعى سوانا ... كمثل نرجس جوه راح

وشبه أبو تمام بها قائلاً:

أشم عنقرأ يأبى الصفوا ... مظفراً أيلي مستدعيا

خلاه في هذه الدنيا

فيا أيها الكوكب ليست نشأة قوم من العرب في الجاهلية دالة الإشارة في سورة الحج

بسائل الحرارة من سواحلها وبلاد فرصد الارض من غير الشعرى من الجزيرات لشمالة والجنوبية .

وقد أتى للعلماء الذكور ان يبين بوساطة مذكورة في ذلك بأنه يجب ان درجة حرارة الشعرى اليمانية لا يقل عن ١٢٠٠ درجة سيليسيوس لكي يتمكن هذه الدرجة البعيدة في الحرارة ان تحافظ في نار الشمس مدة اشهر الاستواء الا تستطيع ان تأتي ولا تتحرك وبعد ذلك ابرد الى ٤٠ — ٥٠ درجة . ثم حافظ لو قبلنا تلك الحرارة ١٠ درجة عليان الاء وهو لا يكون الا بالبلة وبرودة . وعسى تكون تلك الدرجة بعيدا ان اعظم حرارة يمكن الانسان الى حصول اليها الى الارض هي ٣٥٠٠ درجة وذلك في القوس الكهربائية . وان حرارة الشمس تعلو الا يزيد على ٣٠٠٠ درجة في يومها المعتدل . وعليه فتكون حرارة الشعرى اقوى من حرارة الشمس ثلاثة اضعاف تقريباً . وبعد ذلك يوجد كواكب اخر احر حراً من الشعرى وذلك في صورتي الثور وجليل رأس الغول المعروف ايضاً بسم سيارش . فكيف بعد ذلك يمكننا ان نجمع الملايين شعراً الذين يقولون بوجود الكواكب وتكوينه . هم ايهم مصيبون اذا اردوا بذلك ان الكواكب لا تجيبهم بكلمة اذا سألوها ما فيهم والا الاولى يشعر الباحثين ان يستبصروا في وجود غير وجود الكواكب .

هذا وقد اوت الحسابات الهيئة لاثبات وأسند الى ذلك ان الشمس لو كانت ملاصقة حول الشعرى لا كانت الحرارة تكفي على الارض لتحول الى الغاز جميع المعادن الطبية الموجودة على الارض . وما الى ذلك حرارة في مدبرات النجوم والكواكب

وضياء الشعرى بقدر ما يقال جوهرة نارية وجداً . لان الكيميا الباريسي ليوردمان قد اثبت بادلة ان الكون وهو الذي من ان الشمس حرة وعشرين شمساً فيكون ان الشمس بالنسبة الى نور الشعرى نسبة شمعة الى مصابيح زهراء وانارة الحرف الحمر والمبيح ايجب وضع خمس وعشرين شمساً من الشمس لتحويل على ضياء بياض الشعرى . وان ثبت ذلك أيضاً فهل ان كل ما يتبعها يدوم من وجهها بدور الواحد الى القرن ستة ملايين من السنوات العشرية

كل هذه الطرائق الحرارة قد اثبت بوساطة آلية حديثة في مبنى الشمس لا يحتاج بذكرها هنا لان الذين لا يستطيب على الآلة الحديثة التي كتبت تراها مدة ما شاءت والاحدر والاحسن ان نخرج الى ان زمان الاكون لحدوه الجمة مقدرها .

ان ظهر الليل الشعرى كان شاهداً لهم أما كان لكلها شاهد في في

[illegible]

المالي التاريخية

الصرعة

[illegible]

القتال

[illegible]